

لجنة عضوية الشارقة في المدن المراعية للسن تنفذ 131 معياراً



عقدت اللجنة العليا لمتابعة عضوية إمارة الشارقة في الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن، اجتماعاً تنسيقياً، أمس الخميس، في مركز الشارقة لعلوم الفضاء والفلك، لمتابعة منجزات الخطة الاستراتيجية للبرنامج. واستعرض الاجتماع ما تم تحقيقه في الشارقة من معايير المدن المراعية للسن في إمارة الشارقة، التي وضعتها الشبكة الدولية للمدن المراعية للسن في منظمة الصحة العالمية، حيث تمت مراجعة المعايير المختلفة والأنشطة والمحاور المتضمنة في الخطة الاستراتيجية لعضوية الشارقة في الشبكة الدولية كأول مدينة عربية. وعرضت الجهات المشاركة في الخطة الاستراتيجية البالغ عددها 17 جهة حكومية ما تم إنجازه من المبادرات والأنشطة الاستراتيجية التي يبلغ عددها 39 نشاطاً. وناقشت اللجنة خلال الاجتماع، الإحصاءات الخاصة بالنصف الثاني من العام 2017، حيث تم تنفيذ 131 معياراً بحلول ديسمبر 2017 محققة بذلك نسبة ارتفاع بلغت 20%.

وعقد المكتب التنفيذي للجنة العليا لمتابعة عضوية إمارة الشارقة للشبكة العالمية للمدن المراعية للسن 7 اجتماعات، ورفع 5 مشاركات على موقع العضوية ومن هذه المبادرات: تغذية موقع العضوية بأحدث المبادرات والمشاركات، والعمل على تنسيق دائم مع ممثلي الجهات المعنية بتنفيذ المبادرات.

ويعمل مجلس الشارقة للتخطيط العمراني ضمن مبادرة «مساكن مراعية للسن» إلى إصدار لائحة معايير واشتراطات هندسية تراعي السن لاعتماد إنشاء وصيانة المساكن، على أن يتم الانتهاء منه في نهاية 2018، وبلغت نسبة إنجاز مبادرة «الأماكن العامة الصديقة للسن» التي أطلقتها هيئة كهرباء ومياه الشارقة بهدف توفير الإنارة في الأماكن التي يرتادها كبار السن 114%.

وتعاقدت هيئة الشارقة الصحية مع مستشفى زليخة ومستشفى ميدكير ضمن مبادرة «المسؤولية المجتمعية» التي تهدف إلى منح مزايا خاصة وخصومات لمن هم فوق الـ 60 بغض النظر عن الجنسية أو الإمارة التي يسكن فيها. كما أنتجت مؤسسة الشارقة للإعلام 3 أفلام قصيرة توضح دور الوالدين في بر أبنائهم وقيمة توقيير الكبير، وبلغ معدل الرضى عن مبادرة النقل العام المراعي للسن التي أطلقتها القيادة العامة لشرطة الشارقة 91.6%.

وضمن مبادرة «افتتاح مجالس ضواحي جديدة» التي أطلقتها دائرة شؤون الضواحي والقرى، افتتحت الدائرة 6 مجالس جديدة ويجري العمل على افتتاح مجلس سابع في 2020، وأما بالنسبة لمبادرة «المسؤولية المجتمعية» التي أطلقتها دائرة شؤون البلديات والزراعة فبلغت نسبة الإنجاز 80%، أما مبادرة «الأماكن العامة الصديقة لكبار السن»، فبلغت نسبة إنجازها 75%.

وضمن ما تم إنجازه من معايير الخطة الاستراتيجية، نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية ضمن مبادرة «شيخوخة معافاة»، و«تأهيل جلساء كبار السن»، و«تطبيق مبادرة مباني صديقة لكبار السن» العديد من الورش والجولات، كما أطلقت هيئة الطرق والمواصلات بالشارقة 4 مبادرات تختص باعتماد وتخصيص مواقف لكبار السن في الأماكن العامة.

وبلغ عدد الحضور من كبار السن ضمن مبادرة مؤسسات صديقة لكبار السن التي أطلقها المكتب الإعلامي لحكومة الشارقة بهدف تخصيص مقاعد ودعوات خاصة لكبار السن في الفعاليات الكبرى للإمارة 89 شخصاً، وضمن مبادرة تواصل اجتماعي فعال ومراعٍ للسن، التي تهدف إلى تفعيل وسائل التواصل الاجتماعي، بلغت نسبة المشاركات 41 مشاركة.

وانتهى المجلس الاستشاري لإمارة الشارقة من دراسة التشريعات المتعلقة بالتميز العمري في إمارة الشارقة، التي أثبتت أن إمارة الشارقة تخلو من أي تمييز عمري ضد كبار السن. كما انتهت دائرة الحكومة الإلكترونية من التصميمات الخاصة بالتطبيق وسيتم تدشينه في يونيو 2018.

وانخفضت نسبة المعايير الموصى بتحسينها من 75 معياراً إلى 48 معياراً فقط، بينما انخفضت نسبة المعايير غير المتوفرة من 15 معياراً إلى 3 معايير.